

## الصحيح من سيرة النبي الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم

[ 235 ] على الاسلام بسبب ما فعله علي (عليه السلام) لوجدوا أنفسهم أمام تأنيب

الضمير، ومحاسبة الوجدان، ولكن كرههم للنبي يوجب خروجهم عن دائرة الاسلام بالكلية، وإِ  
هو العالم بواقع الحال. د: عمر في قفص الاتهام: ان لنا هنا أسئلة لابد أن نوجهها الى عمر  
بن الخطاب، ونطلب منه، الاجابة عليها بصراحة. وهي التالية: 1 - لماذا أخبر أبا سفيان  
والمشركين بوجود النبي (ص) في طرف حرج وحساس كهذا، مع أنه (ص) قد نهاه عن ذلك؟ 2 -  
قد جاء عن ابن واقد: أن ضرار بن الخطاب الفهري، قد ضرب عمر بن الخطاب بالقناة يوم أحد،  
حينما جال المسلمون تلك الجولة، وقال له: يا ابن الخطاب، انها نعمة مشكورة، وإِ ما كنت  
لاقتلك (1). لماذا ما كان ليقتله؟ أليس هو الذي أذل قريشا كما يدعون، وعز به الاسلام كما  
يزعمون.؟ وان كنا قد أثبتنا عدم صحة ذلك. أو ليس ضرار هذا كان يتطلب الاكابر من الاوس  
والخزرج، ليشفي بقتلهم غليل صدره (2)؟ ! ألم يكن أكثر قتلى المشركين في بدر قد قتلوا  
بيد المهاجرين؟ ! فلم لا يشفي غليله من أكابر المهاجرين، ولا سيما ممن هم مثل عمر بن  
الخطاب؟ ! 3 - وخالد بن الوليد يحدث وهو بالشام فيقول: لقد رأيتني، ورأيت

\_\_\_\_\_ (1) مغازي الواقدي ج 1 ص 282، وشرح النهج

للمعتزلي ج 14 ص 274 وج 15 ص 20 عن الواقدي والبلاذري وابن اسحاق، وراجع: طبقات الشعراء  
لابن سلام ص 63، وفيه أن هذه يد له عند عمر، كان عمر يكافؤه عليها، حين استخلف. وراجع  
البداية والنهاية ج 3 ص 107 عن ابن هشام. (2) مغازي الواقدي ج 1 ص 237. (\*)